التقى وعقيلته السيدة أسماء أبناء وبنات الشهداء المتفوقين في الثانوية العامة

الرئيس الأسد: لا فائدة من أي علم لا يكون له آثار إيجابية على الناس والمجتمع

الوطن

التقى الرئيس بشار الأسد والسيدة عقيلته أسماء الأسد أبناء وبنات الشهداء المتفوقين الذين حصلوا على معدل ٩٥ بالمئة وما فوق في الثانوية العامة للعام ٢٠١٨ بفرعيها العلمي والأدبي مع أمهاتهم.

ونقلت صفحة رئاسة الجمهورية العربية السورية على «تلغرام» أمس عن الرئيس الأسد قوله خلال اللقاء مخاطباً المتفوقين: «آباؤكم قدموا حياتهم لمحاربة التخلف، وأنتم بتفوقكم هذا تسيرون في نفس الطريق الذي تواجهون فيه ذلك التخلف بالعلم، والأهم هو أن تعرفوا كيف تغيرون المجتمع، فلا فائدة من أي علم لا يكون له آثار إيجابية على الناس والمجتمع عموماً».

واستقبل الرئيس الأسد والسيدة أسماء في الرابع من الشهر الجاري، عدداً من جرحى الجيش العربي السوري الذين نجحوا في شهادتي التعليم الأساسي والثانوي للعام الدراسي ٢٠١٨، وخاطب الرئيس الأسد الجرحى بالقول: «أنتم بإرادتكم الصلبة وما وصلتم إليه رغم إصاباتكم، أصبحتم قدوة للسوريين جميعاً، ولرفاقكم الذين ضحوا مثلكم، وأثبتم بأنه لا مستحيل مع الإرادة مهما قست الظروف، ونحن جميعاً معكم، وحريصون دائماً على أن تكونوا من أولويات اهتمامنا».

قولاً واحداً

المال.. المصيدة

اسكندر لوقا

في سنة ١٩٢٩، أصدر المليونير الصهيوني المعروف «فيليكس فرانكفورتر» مذكراته، وكانت فرحته غامرة باستلام النسخة الأولى من هذه المذكرات التي قال عنها لحظة الاستلام: «سيكون هذا الكتاب يوماً دليل عملنا نحن أبناء الجيل، وربما سيكون كذلك إلى وقت بعيد».

هذا الرجل كان كبير مستشاري الرئيس الأميركي وودرو ويلسون، وكان في الوقت ذاته، أحد الأصوات الفاعلة في ترجمة حلم الصهيونية في منطقة الشرق الأوسط إلى حقيقة، واللافت مما جاء في مذكراته قوله: «إن استخدام المال خطة حققت نجاحا بارعا في حمل عدد كبير من الأميركيين الذين كانوا مترددين بشأن تأييد وعد بلفور في عام ١٩١٧»، وبذلك فعل المال فعله الذي كان يراهن عليه مع خصومه، وكانت الدولارات التي كان أبناء الجاليات اليهودية المنتشرين في أرجاء العالم يجمعونها، كانت السبيل الذي مهد الطريق أمام مئات الآلاف من اليهود للرحيل إلى فلسطين أو لإعداد أنفسهم للرحيل كما هو معروف.

في هذا السياق، وفي مكان آخر من المذكرات يقول فيليكس فرانكفورتر «باتباع هذه الطريقة فإن فلسطين ستكون لنا يوما، وقد لا يطول بنا وقت الانتظار لنشهد قيام الدولة التي بشر بها زعماؤنا».

لم يكن هذا اليهودي المليونير في حالة حلم يقظة عندما وضع المال في كفة والنفوس المريضة في كفة، فالمال دائماً كان المصيدة التي توقع ضعاف النفوس في شباكها، وقد ثبت ذلك في أكثر من مناسبة وأكثر من مكان، ولسوء حظنا نحن العرب أننا كنا ضحية هذه المعادلة، معادلة المال المصيدة، مع العلم بأننا ما زلنا نغض الطرف عن خطرها على حاضرنا ومستقبلنا، بوجود من يؤمن بأنه بالمال لا بالخبز وحده يحيا الإنسان، ولهذا الاعتبار، تزداد رقعة الخلاف بين الذي يدافع عن كيانه والذي يعيش على هامش هذا الكيان، مكتفيا بما يجنيه من مال على حساب قضية حق تستحق التضحية بالفعل لا بالقول.

إن الكيان الصهيوني الرابض فوق أرضنا العربية، استطاع أن يكتشف طريق الإيقاع ببعض العرب وخصوصاً في زمن حرج، زمن إخضاع بلادنا العربية للاستعمار، فكان المال المصيدة التي اختارها زعماء هذه الكيان لتحقيق حلم زعماء الصهيونية منذ أن تجسدت هذه الحركة الاستيطانية واقعا على الأرض وكان سبيلها لترسيخ حضورها عليها استخدام المال بوجود ضعاف النفوس على الطرف الآخر، الطرف المنشغل، حتى اليوم، بالبحث عن الاكتفاء بما هو كائن لا بما هو مستحق أكثر من ذلك.

لقاءاته ستشمل مسؤولين سوريين والفصائل الفلسطينية

وفد من «منظمة التحرير» يبحث في دمشق وضع «اليرموك»

موفق محمد

وصل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية إلى دمشق ليل أمس، بهدف بحث العلاقات الثنائية بين المنظمة وسورية والاطلاع على أوضاع الفلسطينيين، خاصة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

وقال السفير الفلسطيني في دمشق محمود الخالدي لـ«الوطن»، إن الزيارة تأتي بتوجيهات من الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح الخالدي، أن برنامج زيارة الوفد يتضمن لقاءات مع مسؤولين سوريين ووضعهم بصورة آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتشاور مع القيادة السورية.

وذكر الخالدي أن مباحثات الوفد مع المسؤولين السوريين ستتطرق أيضاً إلى مسألة إعادة إعمار مخيم اليرموك في جنوب العاصمة والذي تمكن الجيش العربي السوري مؤخراً من طرد التنظيمات الإرهابية منه.

ويرأس الوفد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني «فتح» عزام الأحمد، ويضم عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف وأحمد أبو هولي، وسفير فلسطين في بيروت أشرف دبور.

وسينضم للوفد بدمشق عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومفوض الأقاليم الخارجية سمير الرفاعي، والسفير الفلسطيني بدمشق.

وإن كانت منظمة التحرير الفلسطينية يمكن أن تساهم في إعادة إعمار مخيم اليرموك، قال الخالدي: «المخيم أرض سورية، وصاحب القرار هو الجانب السوري، ونحن جاهزون بحسب الإمكانات لكل ما يرتأيه إخواننا في الجانب السوري». وأشار الخالدي إلى أن الوفد سيلتقي أيضاً الفصائل الفلسطينية الـ١٤ في دمشق، وأيضاً لقاءات ثنائية بحسب طلب بعض الفصائل.

من جهته توقع مصدر فلسطيني في دمشق، أن يقوم الوفد الذي تستمر زيارته حتى يوم الجمعة المقبل بزيارة مخيم اليرموك جنوب العاصمة، والاطلاع المباشر على واقع الحال بعد سنوات من المحنة التي تعرض لها لاجئو فلسطين في سورية.

وذكر المصدر، أن الزيارة تهدف للاطلاع على أوضاع الشعب الفلسطيني وخاصة في مخيم اليرموك بجنوب العاصمة، في ضوء التطورات الأخيرة، ولقاء الفصائل والقوى والفعاليات الفلسطينية، وكذلك لقاء المسؤولين السوريين والاطمئنان على الأوضاع في سورية الشقيقة، واطلاعهم على التطورات الجارية في الساحة الفلسطينية بكافة جوانبها.

وبحسب المصدر، فإن الزيارة الرسمية للوفد الفلسطيني، تأتي أيضاً، في سياق الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية على صعيد بلسمة جراح أبناء فلسطين في سورية الذين أصابتهم المحنة السورية، وخاصة في بعض المخيمات والتجمعات ومنها مخيمات اليرموك وحندرات ودرعا والسبينة وغيرها.

ولفت المصدر إلى أن المحادثات بين الوفد والقيادة السورية وباقي القوى الفلسطينية الموجودة بدمشق، ستركز على تناول وضع أبناء فلسطين في سورية، والبحث بالسبل الممكنة لمساعدة الناس، وعودة الحياة الطبيعية للمخيمات والتجمعات الفلسطينية، بعد أن تم إخراج «المجموعات التكفيرية المسلحة» وعودة سيادة الدولة السورية.

ويعد مخيم اليرموك أكبر المخيمات الفلسطينية، حيث كان يعيش فيه قبل اندلاع الأزمة مليون ونصف المليون شخص، منهم ١٦٠ ألف فلسطيني، لكن التنظيمات الإرهابية، التي سيطرت على المخيم في عام ٢٠١٢ عرضته للدمار، وأجبرت سكانه على الفرار منه، خوفاً من بطش وإجرام الإرهابيين.

لكن الجيش العربي السوري وفي أواخر أيار الماضي، تمكن من دحر تلك التنظيمات وعلى رأسها تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» اللذين كانا ينتشران في منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك والجزء الجنوبي من حي التضامن في جنوب العاصمة، بعد أن كان قبل ذلك طرد التنظيم من القسم الشرقي من حي القدم، لينهي بذلك ملف الوجود الإرهابي في العاصمة ومحيطها.

وكشفت قيادات فلسطينية في دمشق، أمس الأول لـ«الوطن»، أن مسؤولين سوريين أكدوا لها أن مخيم اليرموك في جنوب العاصمة «لن يخضع إلى إعادة تنظيم»، وأن الجهات المختصة السورية طلبت مهلة ثلاثة شهور لفتح الشوارع وإزالة الأنقاض.

نيران الجيش تغطي مواقع الإرهابيين شمال حماة و«النصرة» تتراجع عن هجومها

حماة - محمد أحمد خبازي – وكالات
حمص - نبال إبراهيم

غطت نيران الجيش العربي السوري، أمس، مواقع سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائها من التنظيمات الإرهابية في ريف حماة الشمالي، ما كبح جماح طموح «النصرة» بشن عدوان على مواقع سيطرته، وذلك بعد يوم من إخفاق اعتداء لمشغلها الإسرائيلي على مطار التيفور العسكري.

وفي التفاصيل، استهدف الجيش بمدفعيته الثقيلة تجمعات ومقرات لـ«النصرة» وميليشياتها في قرى وبلدات اللطامنة ومحيطها والزكاة وحصرايا بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

كما مشطت عناصر الحواجز العسكرية المثبتة في محيط مدينة محردة المنطقة الممتدة إلى شمالها باتجاه اللطامنة بالتزامن مع قصف مدفعي طال نقاط انتشار التنظيمات الإرهابية المتحالفة مع «النصرة» في تلك المنطقة حتى كفر زيتا.

وذكرت مصادر إعلامية مقربة من المعارضة لـ«الوطن»، أن «النصرة» ألغت الهجوم الذي كانت تنوي شنه في ريف حماة الشمالي بعد استقدامها تعزيزات له خلال الأيام القليلة الماضية من إدلب وريفها لما له من تبعات مضرة عليها، ولأن التنظيمات الإرهابية غير قادرة على فتح عمل عسكري إستراتيجي يؤثر بقوة في الوضع الميداني والمجريات الراهنة بالمنطقة في يوم وليلة.

من جهتها ذكرت مصادر إعلامية لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة كبدت «النصرة» وحلفاءها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد خلال الأيام القليلة الماضية وأفشلت عدة محاولات لها بالتسلل إلى النقاط العسكرية في المنطقة، وهي ترصد تحركاتها وتنظيم ما يسمى «حراس الدين» التابع لتنظيم القاعدة الإرهابي وغيرها من التنظيمات الإرهابية وهي مستعدة لدحرها بأي وقت.

بموازاة ذلك أشارت مواقع إلكترونية معارضة إلى مفاوضات جرت في بلدة قلعة المضيق (٤٥ كم شمال غرب مدينة حماة) بين تنظيم «جبهة تحرير سورية» خصم «النصرة» مع وفد من القوات الروسية لبحث ملف تبادل مخطوفين وجثامين شهداء مقابل موقوفين في السجون.

وفي جانب آخر أفاد المصدر لـ«الوطن» أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري استهدف عدة أهداف متحركة لتنظيم داعش الإرهابي بالقرب من المحطة الثانية وعلى اتجاه سد عويرض وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور وأوقع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم.

من جهة أخرى، قال مصدر في محافظة حمص: إن المئات من أهالي قرى منطقة الحولة بريف حمص الشمالي الغربي اجتمعوا لبلسمة الجراح ورأب الصدع الذي حصل خلال الأعوام الماضية الذي كانت خلاله التنظيمات الإرهابية تسيطر على تلك القرى والبلدات ومنها قرى تلدو وتلذهب وطلف وكفرلاها وبعض القرى المحاذية للريف الشمالي وقرى الريف الجنوبي لمحافظة حماة.

الأمم المتحدة ترحب بطلب دمشق تقديم مساعدات إنسانية للمتضررين

الوطن - وكالات

بينما أعلن مركز المصالحة الروسي في سورية ببيان له أن الشرطة العسكرية الروسية تدرس سبل إجلاء ١٠٠٠ إرهابي مع ذويهم عن الجنوب السوري، رحبت الأمم المتحدة بطلب الحكومة السورية تقديم المساعدات الإنسانية لآلاف العائلات المدنية في الجنوب السوري، وأبدت جاهزيتها لذلك.

جاء ذلك في إحاطة إعلامية للمنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، علي الزعتري حول الاستجابة الإنسانية العاجلة لأهالي محافظات درعا وتلقت «الوطن نسخة» منها.

وأكد الزعتري «جاهزية الأمم المتحدة لبدء الاستجابة الإنسانية الفورية والتحرك العاجل لتسيير قوافل المساعدات الإنسانية لتأمين الاحتياجات الأساسية للمدنيين في محافظات درعا والسويداء والقنيطرة، وذلك بالتنسيق مع الحكومة السورية والهلال الأحمر العربي السوري والشركاء الإنسانيين، علما أن الأمم المتحدة في سورية قد زودت الهلال الأحمر بكميات كبيرة من المواد الغذائية والصحية من مستودعاتها بدمشق منذ بدء الأحداث في الجنوب السوري، والتي تم توزيعها من قبل الهلال الأحمر في عديد المناطق هناك».

وأضاف: «نتطلع إلى عودة الخدمات الحكومية الضرورية بأسرع وقت ممكن مع التركيز على تلبية احتياجات السكان لاستعادتهم الشعور بالاستقرار والأمان وعودتهم بأسرع وقت ممكن لحياتهم الطبيعية». وجدد الزعتري تأكيد الأمم المتحدة استعدادها لتوسيع نطاق المساعدات ودعوتها جميع الأطراف إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية وتقديم الحماية للأشخاص المحتاجين بما يتماشى مع التزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي.

نطاق سيطرته وصل ريف المحافظة الغربي.. وتدمير أوكار لـ«النصرة» في القنيطرة

الجيش ينتشر على كل الحدود مع الأردن.. وفي طريقه للسيطرة على كامل مدينة درعا

الجيش السوري يستولي على مخزون هائل من الأسلحة غربية الصنع عند معبر نصيب (عن الإنترنت)

الوطن - وكالات

وسع الجيش العربي السوري، أمس، نطاق سيطرته في ريف درعا الغربي بعد اندحار الإرهابيين هناك ورضوخهم لاتفاق المصالحة، في وقت انتشر فيه على كامل حدود درعا مع الأردن ووصل للمرة الأولى منذ نحو ٥ سنوات إلى تماس مع تنظيم داعش الإرهابي.

وبينما كان إرهابيو بلدة طفس يسلمون للجيش آليات عسكرية كخطوة أولى للانخراط في المصالحة، ترددت أنباء عن محاصرته جيباً للإرهابيين في مدينة درعا التي في طريقه للسيطرة عليها بالكامل، بالترافق مع تدميره أوكاراً لتنظيم «جبهة النصرة» في القنيطرة.

وفي إطار تأمين القرى والبلدات التي انضمت إلى المصالحات المحلية دخلت وحدات من الجيش أمس إلى قرية زيزون وبلدة تل شهاب بريف درعا الجنوبي الغربي وسط ترحيب كبير من الأهالي.

وذكرت وكالة «سانا»، أن وحدات من الجيش انتشرت في قرية زيزون ٢٠ كم وبلدة تل شهاب ١٧كم أقصى جنوب غرب مدينة درعا بالقرب من الحدود الأردنية، وبينت أن عناصر الهندسة تعمل على تمشيط محيط القرية والأراضي الزراعية لإزالة الألغام والكشف عن مخلفات التنظيمات الإرهابية لتثبيت حالة الأمن والأمان حفاظاً على أرواح المدنيين.

ولفت إلى أن وحدات الجيش تابعت انتشارها في ريف درعا الجنوبي الغربي لتأمين المنطقة وخاصة الشريط الحدودي مع الأردن وتثبيت حالة الأمن والاستقرار في مختلف القرى والبلدات بعد اندحار التنظيمات الإرهابية خلال عمليات الجيش ورضوخ المسلحين لاتفاق المصالحة فيها. وأشارت إلى الترحيب الكبير والفرحة العارمة للأهالي الذين تجمعوا في ساحة قرية زيزون حاملين علم الجمهورية العربية السورية وصور الرئيس بشار الأسد وحناجرهم تهتف ابتهاجاً بقدوم الجيش الذي حررهم من الإرهاب وأعاد الأمن والطمأنينة إلى ربوع المحافظة.

وأكد الأهالي المحتشدون فرحاً برحيل الإرهاب عن منازلهم وأرضهم في تصريحات نقلتها «سانا»، أنهم انتظروا هذه اللحظات بفارغ الصبر منذ سبع سنوات وكلهم أمل بأن الجيش قادم لا محالة لدحر الإرهابيين الذين عاثوا في الأرض فساداً وقتلاً واعتداء على جميع مقومات الحياة في المحافظة.

ولفت الأهالي إلى أن الدعم الكبير الذي تلقاه الإرهابيون من كيان الاحتلال الإسرائيلي لم يجد نفعاً أمام بطولات وتضحيات الجيش الذي يواصل الليل بالنهار ويخوض معارك العزة والكرامة محققاً الانتصارات على الإرهاب على امتداد ساحة الوطن.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أفاد الإعلام الحربي المركزي، بأن الجيش حرر بلدتي خراب الشحم وتل شهاب ومنطقة الطبريات وقرية زيزون، ليتابع بعدها عمله العسكري على الحدود السورية – الأردنية انطلاقاً من معبر نصيب باتجاه الغرب ويبسط سيطرته على ٢٧ نقطة من المخافر الحدودية مع الأردن ضمن الحدود الإدارية لمدينة درعا، ابتداءً من النقطة ٦٢ إلى النقطة ٣٦.

وبحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، قامت قوات للجيش بتمشيط الشريط الحدودي الممتد جنوب حي درعا البلد باتجاه مركز حدود الرمثا الأردنية، حتى التقت بالقوات المتقدمة من الجهة الشرقية.

مصادر إعلامية معارضة بدورها، ذكرت أن قوات الجيش فرضت سيطرتها على مناطق تل شهاب وزيزون وحيط، وباتت بذلك تسيطر على كامل مناطق سيطرة الإرهابيين مع الحدود الأردنية، كما باتت للمرة الأولى على تماس مع تنظيم داعش، منذ أكثر من ٥ سنوات. وأضافت المصادر: إن قوات الجيش انتشرت بآليات وعربات مدرعة وقوات عسكرية على كامل الشريط الحدودي، بحيث بات هذا الشريط من محافظة السويداء وصولاً إلى مناطق سيطرة داعش، تحت سيطرة قوات الجيش، ومن ضمنها معبر نصيب الحدودي مع الأردن.

في المقابل، ووفق مصادر معارضة، فإن أكثر من ٢٠٠ ألف مدني ممن نزحوا على الحدود السورية – الأردنية عادوا إلى بلداتهم وقراهم، عقب توسعة الجيش سيطرته لأكثر من ٧٢ بالمئة من مساحة درعا وانتشار قواته على الحدود مع الأردن.

يأتي ذلك، في وقت سلمت فيه التنظيمات الإرهابية في بلدة طفس بريف درعا الغربي للجيش، حسبما ذكرت صفحات على «فيسبوك»، ثلاث سيارات دفع رباعي مجهزة برشاشات ثقيلة من عيار ١٢,٧ ملم و١٤,٥ ملم و٢٣ ملم كخطوة أولى من تسليم السلاح المتوسط والثقيل للانخراط في عملية المصالحة الوطنية، بالترافق مع توافد عدد من أهالي البلدة المهجرين إلى الطريق الواصل بين بلدتي داعل وطفس تمهيداً لدخول بلدتهم وتفقد ممتلكاتهم بعد خروج الإرهابيين الرافضين للمصالحة، والذين من المقرر خروجهم في وقت لاحق من يوم أمس ودخول الجيش.

وفي مدينة درعا، نقلت وكالة «رويترز»، عن المتحدث باسم الإرهابيين في المدينة المدعو أبو شيماء، تأكيده أن الجيش وحلفاءه فرضوا حصاراً على عدة آلاف من الإرهابيين المنتشرين في جيب لهم بالمدينة، وأن الجيش في طريقه للسيطرة على المدينة بالكامل.

أما في القنيطرة، فقد أفادت «سانا» بأن وحدة من الجيش نفذت رمايات دقيقة على تحصينات ومحاور تسلل مسلحي تنظيم «النصرة» والتنظيمات المنضوية تحت زعامته في قرية نبع الصخر بالقرب من الحدود الإدارية لريف درعا الشمالي الغربي ومحيط مدينة القنيطرة، أدت إلى إيقاع عدد منهم قتلى ومصابين وتدمير تحصينات وأوكار لهم.

وبينت مصادر محلية في تصريح للوكالة، أنه خلال الأيام القليلة الماضية، تم رصد تسلل إرهابيين هاربين من ريف درعا باتجاه الريف الغربي للقنيطرة الرافضين للمصالحة وذلك للانضمام إلى أقرانهم من التنظيمات الإرهابية فيها. وأشارت الوكالة إلى أن تحركات الإرهابيين تتم تحت حماية كيان العدو الإسرائيلي وبالتنسيق مع متزعمي التنظيمات الإرهابية في المنطقة.

لبنان يطرق باب دمشق للعبور إلى الخليج

وكالات

ذكرت مصادر إعلامية لبنانية أن مسؤولين لبنانيين بدؤوا بالتواصل مع الحكومة السورية، بعد بسط سيطرتها على معبر نصيب الحدودي مع الأردن، عقب إغلاقه لسنوات بسبب الحرب الدائرة في سورية.

وذكرت جريدة «النشرة» الإلكترونية اللبنانية، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن مسؤولين في لبنان بادروا إلى التواصل مع دمشق، بعد أن استعاد الجيش العربي السوري السيطرة على معبر نصيب، بهدف العمل على إعادة تفعيل تصدير المنتجات اللبنانية عبره إلى الدول العربية.

وتضرر قطاع التصدير اللبناني بسبب الأزمة السورية، التي تعد المنفذ البري الوحيد للصادرات اللبنانية إلى دول الخليج. وأدى إغلاق المعابر إلى أزمة في التصدير، وتكاليف إضافية باهظة على الدولة والمصدرين في لبنان، الذين اعتمدوا البحر والجو في التصدير البديل. وتحتل السعودية والإمارات قائمة الدول المستوردة من لبنان، وإعادة التصدير عبر سورية سيعطي دفعة قوية للصادرات اللبنانية، التي خسرت ملايين الدولارات خلال السنوات الماضية.

فإيقاف المنفذ البري الوحيد للبنان مع الأسواق الخليجية، أدى إلى خسائر كبيرة، إذ كانت تمر عبره ٧٠ بالمئة من الصادرات الزراعية و٣٢ بالمئة من الصناعات الغذائية، و٢٢ بالمئة من صادرات الصناعة بشكل عام.

وعقب إغلاق المعبر توجه لبنان إلى تصدير منتجاته عبر البحر لكن بتكلفة كبيرة، إذ صرح نقيب أصحاب الشاحنات اللبنانية، شفيق القسيس، أن تكلفة النقل البري للشاحنة الواحدة كانت تبلغ ١٦٠٠ دولار، على حين تصل تكلفة النقل بالجسر البحري أضعاف هذا المبلغ، مشيراً إلى أن ثلاثة آلاف شاحنة كانت تعمل على الخط البري من لبنان إلى أسواق الخليج عبر سورية.

وبالتالي فإن لبنان يعتبر من أكثر الدول التي تضررت من إغلاق معبر نصيب، الذي كان يعتبر شرياناً أو رئة للاقتصاد اللبناني، إذ انخفض مجموع الصادرات اللبنانية التي تتجه إلى الأسواق الخليجية بنسبة ٥٠ بالمئة، على حين تقدر خسارة الاقتصاد اللبناني باليوم الواحد ٥٠ مليون دولار.